المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد الثامن عشر، يونيو ٢٠١٧ م

أدب الأطفال: نشأته وتطوره

محمد بلال حسين *

Abstract

Arabic literature is one of the richest and most developed literatures of the world. Like the literature of other languages Arabic literature is also written for both adult and young readers. Literature for children and juveniles is not a new invention. The pioneers of this field were the ancient Egyptians. In the Islamic period Arabic literature for children and juveniles was based on the stories of the prophets. In the Umayyad and Abbasid periods much attention was paid to the domain of children literature. In the modern period, many writers and poets have come forward to fill this gap. The first Arab writer who emerged in this field is Rafa`ah Al-Tahtabi and later the great Egyptian poet Ahmed Shawqi enriched the field to the full. But the real pioneer and contributor to Arabic children literature is Kamil Kilani. He is called the Father of Arabic children literature. Following these writers many writers have come forward to contributing to this field.

إن أدب الأطفال له أهمية بالغة فى بناء شخصية الطفل وتطورها التي تقوم عليها فى المستقبل قوائم المجتمع الجديد بأسره، وإن هذه الفرع من الأدب مزدهر بالكتابات القيمة عبر العصور من جانب الأدباء والكتاب البارعين في هذا المجال بمختلف ألوانه ومنواله. وقد شهد العالم تطوراته على مر العصور فقد اختلف ألوان هذا الفن قارة إلى قارة. والغرب كان رائدا له. أما في البلاد العربية فقد تفرع هذا الفن من الأدب العربي في القرن الثامن

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

عشر في مصر، وسرعان ما تقدم هؤلاء الأدباء ونالوا قبولا عاما بين أوساط المجتمع العربي شرقا وغربا. وإليكم عدة أدباء الأطفال الذين ساهموا في نشأته وتطوره بحد كبير.

نشأة أدب الأطفال

الأدب هو تصوير أو تعبير عن الحياة والفكر والوجدان على حد ذاته وهو رسالة تقدم لخدمة المجتمع والإنسانية. وأدب الأطفال جزء من ذلك الأدب.[١]

إن أدب الاطفال فى الواقع كان كامنا في حياتنا مدى الزمان حتى الآن. ، فقد كانت الأمهات والجدات يحدثن القصص والأساطير والخرفات للأطفال منذ العصر القديم، خصوصا قبل النوم للتنويم– وإن الأطفال اهتموا هذه القصص والأساطير فهم سمعوا لها باهتمام– و إذا انقطعنها الأمهات والجدات وهم يطلبون منهن الاستمرار فى سرد تلك الحكايات[٢]– غير أن هؤلاء الناس لم يسموها أدبا خاصا ولم يأخذ هذا الفرع لونا حضاريا للأدب ولكن الباحثين المعاصرين عثروا على آثار كثيرة تدل على محاولاتهم لتسلية الأطفال مما يعتد من أدب الأطفال وقد كان المصريون رواد لهذا المنوال.[٣] وأنهم كتبوا أدب الأطفال فى النقوش والمبانى وعلى جدران القصور وعلى قبورهم، ورسموا أدب الأطفال على الجلود وعلى أوراق البردى التى بقيت الآف سنين.[٤]

أدب الأطفال فى العصر الإسلامي

أما العرب فقد شاهد أدب الأطفال أول مرة في القرآن الكريم. فقد جاء فيه بكلمة: "يا بني" مخاطبا للطفل والمراهق بكل لطف وبأسلوب سهل يلائم سن الطفولة. وبالطبع الأطفال يحبون أن يستمعوا إلى قصص البطولة والمغامرة وحكايات المناضلة بين الحق والباطل. وهذا ما جاء القرآن به لقراء العالم. وبهذا يثبت أن العصر الإسلامي هو مبدأ لنشأة ركائز أدب الأطفال فإن في القرآن الكريم حث الله تعالى على القصص الدينية. لأن القصص أفضل وأحسن طريقة وأروع وسيلة لتفهيم الناس حيث قال الله تعالى "فاقصص القصص لعلهم يتفكرون[٥]–

والقرآن الكريم مليء بالقصص المتنوعة، فقد جاء بقصص السابقين من الأنبياء والمرسلين، يقول الله عز وجل: "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ" (سورة غافر : الآية ٧٨). وكذلك جاءت قصص كثيرة من الأمم السابقة، "تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا" (سورة الأعراف : الآية ١٠١). ومن قصص القرأن الكريم ما جاء على ألسنة الحيوان والطيور، كما جاء في سورة "النمل"، "حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" (سورة النمل : الآية ١٨). وجاء في نفس السورة، "وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ، لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ، فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ، إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ" (سورة النمل : الآية ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)

وبعد ذلك يستمع الأطفال إلى أخبار الدين الجديد والقصص التى كان القران الكريم يحكيها للعبرة والهداية والتفكير والتذكرة والموعظة الحسنة فى المنتديات ومضارب الخيام والمنازل والمساجد، ولذالك كانت الأمهات المسلمات حتى تحكين الحكايات والحوادث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه (رض) عن الدين الصادق وتقصصن عليهم أنبياء السابقين الأولين وتروين لهم بطولات الصبر وثبات العقيدة[٦] لكى يرغب الأطفال في شخصية النبي (صلى الله عليه وسلم) ودينه وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخاطب الأطفال بكل مرونة وحنان مثل ما قال في عبد الله بن عباس (رض): "يا غلام! سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك" فهنا خطابه "يا غلام"! كان لطيفا جدا. وخلال هذه الأرشادات اللطيفة وحبه العميق تجاههم جعلت الأطفال مخلصين لحب الرسول الأعظم الذى يغير الظلام نورا ويبدل الخوف أمنا ويخرج العالم من الشر إلى الخير[٧]– وكذلك يرغب الأطفال إلى سماع قصة الإسراء والمعراج، وهم عجبوا بعد سماع هذه الواقعة

وتحدثوا فيما بينهم عن كيفية عروج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى السماء العلى ورجوعه فى لحظات قصيرة[٨] كما جاء في القران المجيد " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ "[٩]

ثم بعد انتقال النبى صلى الله عليه وسلم إلى رفيقه الأعلى فتح باب جديد وهو أن المعلمين بدؤا يقصون عند الأطفال المسلمين قصص النبى (صلعم) وحياته ومعجزاته وغزواته ضد الكفار والمشركين وأخبارا عن سيرته وأخلاقه وافكاره وغير ذلك من حكايات صحابة الرسول الذين بذلو قصارى جهودهم لإعلاء كلمة الله ونشر الإسلام وبناء دولة الإسلام القوية ولاسيما الآباء والأمهات يقصصنها إلى أولادهم، وهذه القصص تكون قدوة يقتدى بها ذلك الجيل من أبناء المسلمين الذين حملوا رأية الإسلام فى الشرق والغرب[١٠]

ففى العصر الأموى والعصر العباسى لم يهتموا الأدباء إلى تصنيف أدب الأطفال كما اهتموا إلى أدب الكبار كما قال الدكتور علي الحديدى "الذين دونوا التراث العربى فى أواخر العصر الأموي وفى العصرالعباسى، وجهوا كل جهودهم إلى أدب الكبار ولم يهتموا بتدوين أدب الأطفال مما كان يروى ويحلى لهم من قصص وحكايات وتركوا المتأخرين من الباحثين يتخبطون فى ظلمات الظن والاستنتاج والتخمين ولم يسترع انتباه المدونين من أدب الأطفال إلا الأغنيات التى كان الكبار يرقصون بها الصغار"[١١]

أدب الأطفال فى أوربا

إن المؤرخين والباحثين قدموا لنا أن أدب الأطفال كان يوجد قبل اختراع الطباعة بعدة قرون ولكن أكثر كتب الأطفال كانت لغرض التعليم والتربية — وكان قد كتبها أصحاب الكنيسة لأطفال العائلات الغنية واكثر كتب الأطفال كانت باللغة اللاتينية[١٢]–

وأول ما طبع من كتاب الأطفال بلغة لاتينية فى أوربا هو كتاب اسمه "مجاملة فرنسى حول أداب المائدة" نشر بعد اختراع الطباعة سنة ١٤٨٧م

وقد كتبه الأديب الفرنسى جان دو برى (Jean Du Pre) وهو بعنوان (Les Contenances de la Table) [١٣]

وكان يحتوى على مقطوعة شعرية رباعية، وكان شائعا جدا حتى أن عددًا من النسخ التى يعود تاريخها إلى القرن الخامس عشر قد حفظت.

* ثم أول من أدخل الطباعة فى بريطانيا هو وليم كاكستون (١٤٢٢-١٤٩١م)، هو أصدر بسلسلة من الكتاب التى لاتزال تظهر تحت عناوين مختلفة فى قوائم كتب الأطفال فى العصر الحاضر،[١٤] ومن تلك الكتب

(١) كتاب تواريخ جنسين (٢) تاريخ الثعلب رينارت

(٣) موت الملك آرثر (٤) خرفات ايزوب

* أما فى فرنسا فان من كتب على أدب الأطفال هو شارك بيرول(Charles Perrault) وإبنه بيير بيرول دار مانكو(Pierre Perrault d'Armancour) واسم كتابه للأطفال "حكايات الأوزة الأم"

وهو مصنف عن مجموعات الحكايات الذى طبع حوالي سنة ١٦٦٧م وله كتب عديدة للأطفال وهى: (١) الجمال النائم (٢) اللحية الزرقاء (٣) سندريلا

وإن جميع قصصه لازالت تستهوى ملاين الأطفال فى أوربا وأمريكا. [١٥]

أما أول كتاب صنف للأطفال فى بريطانية "كتاب الجيب الرائع الصغير" فقد نشرة سنة ١٧٤٤م، فكان اسم الكاتب جون نيوبرى (Jone Newbery). واستمرت تصانيف للأطفال فى ازدياد قرن بعد قرن ومن تلك التصانيف التى ذاع صيتها فى المشرق والمغرب على السواء هى قصة جزيرة الكنز (Treasure Island) طبعت سنة ١٩٨٣م وقصة المختطف (The Kidnapped) وطبعت سنة ١٨٨٦م، أصدرهما الكاتب المشهور روبرت لويس ستيفنس – وما زلت أطفال أوربا وأمريكا وغيرها ذوشغف بقراءتها حتى الآن[١٦]

أدب الأطفال في الوطن العربي:

بدأ رفاعة الطهطاوى أدب الأطفال فى العصر الحديث ورغب فى ذالك بعد رأى أن أطفال أوروبا ينعمون بقراءة أنواع مختلفة من القصص المكتوبة لهم. [١٧] فترجم الى العربية كتابا انجليزيا إلى اللغة العربية التى كتبت خصيصا لهم. وسماه "عقلة الصباح" وهو عبارة من مجموعة من الحكايات.[١٨] ولما عين رفاعة الطهطاوى على أمر التعليم فى مصر اهتم بالكتابة للأطفال. وكتب فى الجغرفية وأطالس والاخلاق والأدب والحساب والهندسنة، ومن أشهر كتبه "حكايات الأطفال" وبعض الكتب الأخرى، بعد وفاة رفاعة الطهطاوى خيمت على أدب الأطفال ظلمة طويلة.[١٩]

* ثم جاء أمير الشعراء أحمد شوقى ١٨٦٧–١٩٣٢م) يقاله له رائد لأدب الأطفال فى اللغة العربية بعد رفاعة الطهطاوى وهو أول من كتب للأطفال العربى أدبا خاصا بهم فى اللغة العربية، كتب هذا الكاتب الشهير الملاحم والمسرحية الشعرية ونظم الأغانى والقصص الشعرية على ألسنة الطيور والحيوان للأطفال العرب وهم يتذوقون بسماع بقراء ته.[٢٠] واتبع في كتابة الأدب الخاص للأطفال أسلوبا أنيقا ودعا أحمد شوقى الشعراء والأدباء العرب ليكتبوا لهم ألادب الخاص كما هو مشهور فى البلدان الأوربية والديار الأجنبية[٢١]

إن أدب الأطفال تنوع على يد أحمد شوقى إلى نوعين رئيسين وهما القصة الشعرية والقصة الأدبية، وأنه كتب أدب الأطفال حول ثلاثين قصة شعرية[٢٢]

وأيضا نظم الشوقى العديد من الأناشيد والأغانى الأخرى للأطفال.

* وقد جمع الأديب محمد سعيد العريان (١٩٠٥–١٩٦٤م) بعض الأناشيد والأغانى التى أنشدها شوقى للأطفال فى الباب الرابع من الجزء الرابع من ديوان الشوقيات الذى طبع بعد وفاة شوقى. وسمي هذا الباب "بديوان الأطفال"[٢٣]

وقد احتوى شوقى فى مناسبة مختلفة وهي من الأسماء التالية

الهرة والنظافة، الجدة، الوطن، الرفق بالحيوان، الأم، ولد الغراب، النيل، المدرسة، نشيد مصر، زفة الفار، نشيد الكشافة

* وقال شوقى فى قصيدة "الجدة" [٢٤]

لى جدة ترأف بى أحن علي من أبى
وكل شيء سرنى تذهب فيه مذهبى
إن غض الأهل علي كلهم لم تغضب

* وأيضا قال فى قصيدة "المدرسة"[٢٥]

أنا المدرسة اجعلني كأم، لا تمل عني
ولا تفزع كمأخوذ من البيت إلى السجن
كأني وجه صياد وأنت الطير فوق الغصن

وجاء في مقطوعة شوقي "نشيد الكشافة"[٢٦]

نحن الكشافة في الوادي جبريل الروح لنا حادي
يا رب بعيسى والهادي وبموسى خذ بيد الوطن

وبالاضافة إلى هذه المقطوعات الشعرية الخفيفة، نظم شوقي للأطفال عدداً من الحكايات الشعرية التي تمتاز بسهولة في أسلوبها وتسلسل أحداثها، مثل حكاية "الغيرة وابنها" التي قال فيها [٢٧]

رأيت في بعض الرياض قبَره تطّير ابنها بأعلى الشجرة
وهي تقول يا جمال العش لا تعتمد على الجناح الهش
وقف على عود جنب عود وافعل كما أفعل في الصعود
فانتقلت من فنن إلى فنن وجعلت لكل نقلة زمن

وكذالك قال شوقى فى حكاية "اليمامة والصياد"[٢٨]

يمامة كانت بأعلى الشجرة آمنة في عشها مستترة
فأقبل الصياد ذات يوم وحام حول الروض أيّ حوم

فلم يجد للطير فيه ظلا وهمّ بالرحيل حين ملا

ففى هذه الحكايات معظمها تحكي حكماً بالغة وأمثالاً ذات موعظة، والحكايات التي كتبها أحمد شوقي للأطفال توحي لنا بأن الشاعر كان على يقين بأن أدب الطفولة والأطفال هو "أقوى سبيل يعرف به الصغار الحياة بأبعادها المختلفة، وأنه وسيلة من وسائل التعليم والتسلية وأسلوب يكتشف به الطفل مواطن الخطأ والصواب في المجتمع، ويقف على حقيقة ما في الحياة من خير وشر"

حاول الأدباء فى بداية القرن العشرين بعض المحاولات فى الكتابة للأطفال، فقد كتب على فكرى كتابا للتهذيب و التعليم إسمه "مسامرات البنات" التى أصدر سنة ١٩٠٣م. وفى سنة ١٩١٤م كتب على فكرى كتابا آخر للبنين سماه "النصح المبين فى محفوظات البنين"[٢٩]

ثم جاء فى بداية العشرينات الكاتب محمد الهراوى (١٨٨٥–١٩٣٩م)، ظهرت أول كتابات الهراوى لأطفال العرب سنة ١٩٢٢م، بعنوان "سمير الأطفال للبنين وهى منظومات قصصية وألحقه فى العام التالى سنة ١٩٢٣م بكتاب آخر سماها "سمير الأطفال للبنات" وكان كل منهما فى ثلاثة أجزاء[٣٠]

وبعدها ما بين سنوات ١٩٢٤ — ١٩٢٨م كتب محمد هراوى مجموعة أخرى من قصص الأطفال سماها "أغانى الأطفال" وكانت فى أربعة أجزاء هى فصائد شعرية سهلة بالصور.

وفى سنة ١٩٣١م أصدر محمد الهراوى قصصا نثرية بعبارة سهلة، منها

(١) جحا والأطفال (٢) بائع الفطير

(٣) اغانى الأطفال (٤) الطفل الجديد

(٥) مسرحيات الأطفال (٦) أبناء الرسل

ومن أعماله للأطفال غير مطبوعة قصص الأطفال وديوان شعر[٣١]

الرائد الحقيقى لأدب الأطفال العربى

يعتبرالأديب كامل كيلانى (١٨٩٧–١٩٥٩م) الرائد الحقيقى والفعلى لأدب الأطفال فى العصر الحديث وهو أول من كتب القصص للأطفال فى اللغة العربية فى العصر الحديث — فهو الشخصية البارزة الذى وسع مجال أدب الأطفال فى اللغة العربية وكان كامل كيلانى يحس لحاجة الأطفال العرب إلى أدب يحبب إليهم لغتهم وتراثهم وفقا لسنوات عمرهم ونموهم العقلى ويوقظ فيهم مواهبهم واستعداداتهم وينمى خيالهم ويقوى ميولهم وطموحاتهم ويزيدهم قربا من القراءة والمثابرة عليها — وأنه قدم قصصا للأطفال العرب، منها المؤلف، ومنها المقتبس المترجم ومنها المعرب وترجم القصص العالمية كقصص سكسبير وكان يهدف من كتاباته من مختلف أنواع الأدب تنمية خيال الطفل وتفكيره — وأنه جرى كتابة الأدب الأطفال حتى الوفاة سنة ١٩٥٩م [٣٢]

كتب كامل كيلانى أكثر من مائتي قصة ومسرحية للأطفال، قصته الأولى هى "السندباد البحرى" التى كتبها سنة ١٩٢٧م وكان أخرها نعجة الجبل–

وتحتوى قصصه للأطفال من الموضوعات الشرقية الغربية، مثل قصص من ألف ليلة وليلة، و قصص هندية، ومجموعة من قصص الشاعر الانجليزى شكسبير وقصص من أساطير العالم، وبالإضافة إلى الاشتغال بالكتابة للأطفال ترك كامل كيلانى عدة أعمال أخرى، للأطفال باللغة العربية، وهاك بعض تصانيفه

(١) مصارع الخلفاء (٢) روائع من قصص الغرب

(٣) على هامش الغفران (٤) مصارع الأعيان

وكل ذلك بلغة سهلة ومفهومة بسيطة وأسلوب بسيط سهل كئ يرغب الأطفال إلى قرائته وسماعه–[٣٣]

ثم جاء الكاتب محمد سعيد العريان (١٩٠٥–١٩٦٤م) الذى صار مثلا لكتاب الأطفال للذين يكتبون للأطفال من بعده–

* يعتبر الكاتب والأديب محمد سعيد العريان من الرواد الذين أرسوا دعائم أدب الأطفال فى الوطن العربى. بالإضافة إلى أحمد شوقى وكامل كيلانى ومحمد الهراوى، يعد محمد سعيد العريان (١٩٠٥–١٩٦٤) من القمم الشامخة التى ارتفعت بأدب الأطفال فى اللغة العربية ووصل بأدب الأطفال إلى درجة رفيعة من الكمال الفنى[٣٤]. وقد قدم العديد من القصص للأطفال.
* وقد دون العريان المجموعة الأولى للأطفال سنة ١٩٣٤م. وكانت هذه المجموعة بعنوان "القصص المدرسية". وكانت تحتوى على أربع وعشرين قصة، ذات مغزى دينى واجتماعى وثقافى[٣٥].
* وطبع بعدها مجموعة أخرى من القصص والحكايات اختارلها عنوان "كان يا ما كان"
* إن سعيد العريان أصبح بعد ذلك رئيس التحرير لمجلة سندباد وهى مجلة للصغار وللأطفال التى تصدر من دارالمعارف لمصر لمده تسع سنوات متوالية[٣٦].
* وبعد ذلك أصدر قصة "رحلات سندباد" فى أربع أجزاء. وكانت هذه القصص نشرت فى حلقات فى مجلة "سندباد". وقد نالت هذه القصص جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٩٦٢م.

كتب محمد سعيد العريان عدة أعمال أخرى في أدب الأطفال ما يخلد ذاكراه التاريخ وهى

(١) على باب زويلد (٢) شجرة الدر

(٣) قصة الكفاح بين العرب والاستعمار (٤) بنت قسطنطين

بالإضافة إلى ذلك ففي الوقت الحاضر، هناك جاء العديد من الكتاب الذين يكتبون للأطفال في عدة من الأقطار العربية والذين يحاولون تقديم أدب أطفال يمتع الطفل العربي ويمده بكثيرمن الحقائق والمعلومات عن وطنه وعن العالم من حوله. ومن بين الكتاب المعاصرين للأطفال الشاعر العربي سليمان العيسى، وزكريا تامر، ويوسف الشريف، وخلف أحمد خلف، وعبد القادر عقيل، وعادل أبو شئب، ومحمد العروس المطوي،

ومحمد الصباغ، وأحمد نجيب[٣٧]. وإلى جانب هؤلاء قد قام جماعة من المؤلفين بتأليف أدب يمتع الأطفال ويسرهم وقد استعانوا فيها بالترجمة عن الأدب الأجنبي.[٣٩]

الخاتمة

ففي الختام نقول إن أدب الأطفال ليس من الأمر الجديد في الأدب العربي لأنه ظهر منذ قديم وما زال حتى الآن أن أدب الأطفال من مهمات أعمال الادباء والشعراء للأطفال والأجيال الناشئة الذين هم عماد المستقبل ورجاء المواطن، لوكان الأطفال مرغوبين في الأدب لكان الجيل متحضرا ومهذبا، فأصبحت الدولة متراقية ومتقدمة ولا يمكن ذالك إلا بأدب الأطفال. ولا يفوت بنا أن نلفت انظار القراء أن الحضارة الراهنة وبالأخص ثقافة انترنيت تلعب دورا كبيرا في استعراض أدب الأطفال. ولكن الحذر كل الحذر من العناصر الضالة والمضلة في انترنيت، فالبرامج في التلفاز وفى انترنيت يجب أن تكون إيجابية وحفاظا على ثقافتنا وتقاليدنا الدينية.

المراجع والمصادر

١. د. سميح أبو مغلى، دراساة في أدب الأطفال، (عمان: دار الفكر، ١٩٩٣م)، ص١٧

٢. مفتاح محمد دياب، مقدمة فى أدب الأطفال، (طرابلس، ١٩٨٥) ص١٥

٣. علي الحديدى، الأدب وبناء الإنسان، منشورات الجامعة الليبية (كلية التربية): ١٩٧٣، ص ٣٦

٤. المصدر السابق، ص ٢٢٩

٥. سورة الأعراف، الآية ١٧٦

٦. علي الحديدى، المصدر السابق، ص ٢٢٢

٧. مفتاح محمد دياب، مقدمة فى أدب الأطفال، (طرابلس، ١٩٨٥) ص١٥

٨. علي الحديدى، المصدر السابق، ص ٢٢٢

٩. سورة بنى إسرائيل، الآية ١

١٠. علي الحديدى، المصدر السابق، ص ٤٢

١١. المصدر السابق، ص ٥٢

١٢. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص ١٨

١٣. المصدر السابق، ص ١٨
١٤. علي الحديدي ،المصدر السابق، ص ٤٦
١٥. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص ١٩
١٦. علي الحديدي ، المصدر السابق ص ٣٢١
١٧. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص٢٠
١٨. علي الحديدي ، المصدر السابق ص٥١؛ محمد السيد فراج، الأطفال وقراء اتهم، (الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٧٩م)، ص ٢٤١
١٩. د. سميح أبو مغلى، دراساة في أدب الأطفال، (عمان: دار الفكر، ١٩٩٣م)، ص١٧
٢٠. علي الحديدى، المصدر السابق، ص٢٤٤
٢١. المصدر السابق، ص ٣٢١
٢٢. المصدر السابق، ص ٢٤٥
٢٣. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص ١١٤
٢٤. أحمد شوقي، الشوقيات، (القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٦٤م)، ج٤، ص ١٨٩
٢٥. المصدر السابق، ص ١٩٦
٢٦. المصدر السابق، ص ٢٠٠
٢٧. المصدر السابق، ص ١٥٧
٢٨. المصدر السابق، ص ١٧٢.
٢٩. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص ٢٠
٣٠. المصدر السابق، ص ١١٩
٣١. خير الدين الزركلي، الأعلام، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٠م)، ج ٦، ص ١٠٦
٣٢. مفتاح محمد دياب، ص ١٢١
٣٣. خير الدين الزركلى، المصدرالسابق، ج ٥، ص ٢١٨
٣٤. مفتاح محمد دياب، مقدمة فى أدب الأطفال (طرابلس : ١٩٨٥م) ص ١٢٢
٣٥. المصدر السابق، ص ١٢٢
٣٦. سامي عزيز، صحافة الأطفال، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٠م) ص ٧٢
٣٧. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص ١٢٢
٣٩. هادي نعمان الهيتى، أدب الأطفال: فلسفته، فنونه، وسائطه، (بغداد: وزارة الأعلام، ١٩٧٧)، ص ٧٢